17 - (1499) حدثني عبيدا بن عمر القواريري وأبو كامل فضيل بن حسن الجحدري (واللفظ لأبي كامل) قالا .

حدثنا Y أبو عوانة عن (المغيرة كاتب) وراد عن عمير بن عبدالملك شعبة بن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح عنه فبلغ ذلك رسول ا A فقال أتعجبون من غير سعد ؟ فوا لأنا أغير منه وا أغير مني من أجل غيرة ا حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص أغير من ا ولا شخص أحب إليه العذر من ا من أجل ذلك بعث ا المرسلين مبشرين ومنذرين ولا شخص أحب إليه المدحة من ا من أجل ذلك وعد ا الجنة .

[ش (غير مصفح) هو بكسر الفاء أي غير ضارب بصفح السيف وهو جانبه بل أضربه بحده وفي النهاية رواية كسر الفاء من مصفح وفتحها فمن فتح جعلها وصفا للسيف وحالا منه ومن كسر جعلها وصفا للضارب وحالا منه (أتعجبون من غيرة سعد) قال العلماء الغيرة بفتح الغين وأصلها المنع والرجل غيور على أهله أي يمنعهم من التعلق بأجنبي بنظر أو حديث أو غيره والغيرة صفة كمال فأخبر A بأن سعدا غيور وإنه أغير منه وإن ا أغير منه A وإنه من أجل ذلك حرم الفواحش فهذا تفسير لمعنى غيرة ا تعالى أي إنها منعه سبحانه وتعالى الناس من الفواحش (ولا شخص أغير من ا) أي لا أحد وإنما قال لا شخص - استعارة وقيل معناه لا ينبغي لشخص أن يكون أغير من ا تعالى ولا يتصور ذلك منه (ولا شخص أحب إليه العذر من ا) أي ليس أحد أحب إليه الإعذار من ا تعالى فالعذر بمعنى الإعذار والإنذار قبل أحدهم بالعقوبة ولهذا بعث المرسلين (ولا شخص أحب إليه المدحة) المدحة هو المدح فإذا ثبتت الهاء كسرت الميم وإذا حذفت فتحت (من أجل ذلك وعد ا الجنة) أي لما وعدها ورغب فيها - كثر سؤال العباد إياها منه والثناء عليه]